

٧) (الدورة التأصيلية في العقيدة) (لمعة الاعتقاد) - المجلس

السابع - فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس السابع لمجالس قراءتنا والتعليق على كتاب لمعة الاعتقاد العلامة بن محمد بن قدامة رحمه الله تعالى - [00:00:15](#)

ونحن في عصر السبت الخامس من شهر جمادى الاولى جماد الثانية عام ثلاثة واربعين واربع مئة من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. كنا قد وقفنا فيما يتعلق باخبار يوم القيامة. وتحدثنا عن - [00:00:34](#)

اه الصحف والموازين وقفنا على قوله ولنبيينا محمد صلى الله عليه وسلم حوض في القيامة نبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين. محمد وعلى اله وصحبه - [00:00:55](#)

اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال المؤلف رحمه الله ولنبيينا محمد صلى الله عليه وسلم حوض في القيامة. ماء اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل. واباريقه عدد نجوم - [00:01:24](#)

اما من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا. وصراط حق يجوزه الابرار ويزل عنه جار ويشفع نبينا صلى الله عليه وسلم. هاتان مسألتان فهاتان مسألتان الاولى متعلقة حوض النبي صلى الله عليه وسلم والثانية - [00:01:44](#)

متعلقة بالصراط اما الحوض فعقيدة اهل السنة والجماعة ان الحوض في ارض القيامة في عرصات القيامة يسميه بعض العلماء بحوض الكوثر نظرا لان ما هو الذي فيه يصب فيه من نهر الكوثر - [00:02:12](#)

من نار الكوثر ويجب على المؤمن ان يقر بهذا وان يؤمن به وهذا من الغيب ولم ينكره الا طوائف من المعتزلة ولكل نبي حوض يوم القيامة تلده امته ولكل نبي - [00:02:42](#)

حوض يوم القيامة تلده امته لكن حوض نبينا صلى الله عليه وسلم امتاز عن الحياض بعظمة الحجم والوصف لكن حوض نبينا عليه الصلاة والسلام امتاز عن الحياض بعظمة الحجم والوصف - [00:03:14](#)

وحوض النبي صلى الله عليه وسلم مربع وليس مستديرا كما ظنه بعض الناس وما جاء في وصفه انه ما بين مكة وصنعاء او مكة وابيلة ونحو ذلك فهذا للتقريب وليس للتحديد - [00:03:50](#)

فهذا للتقريب وليس للتحديد وهذا الحوض كما جاء في الاحاديث الكثيرة الف العلماء في الحوض مؤلفات ومنهم الدارقطني وغيره ما هو اشد بياضا من اللبن؟ اذا ليس ماء عاديا ليس ماء عاديا - [00:04:18](#)

يكون مثل مياه الدنيا. بل هو ماء اشد بياضا من اللبن اشبه ما يكون بالثلج وجاء هذا في بعض الروايات ابرد من الثلج والناس في عرصات القيامة في حر شديد - [00:04:51](#)

يحتاجون الى ماء يرويههم الى ماء يرويههم واحلى من العسل الاول في اللون والثاني في الطعم واحلى من العسل ومعلوم ان الانسان الظمآن اذا شرب ماء محلا بالعسل ذهب ظمأه - [00:05:11](#)

وهذا ايضا من خصائص هذا الحوض ولعل قائلا يقول ما اكثر امة محمد صلى الله عليه وسلم مذامن به الصحابة والى قيام الساعة فكيف يسعهم هذا الحوض ذكرنا ان هذا الحوض كبير - [00:05:44](#)

حوض مربع كبير من جهة ومن شرب منه لا يظلم من جهة أخرى فيترك الحوض ويذهب وبريقه لا تنتهي. لهذا قال المصنف ابريق
عدد نجوم السماء والابريق جمع ابريق وهو الاناء الذي له عروة يقال له ابريق - [00:06:12](#)
عدد نجوم السماء من حيث الكثرة والمقصود المبالغة في الكثرة وان احدا لا يشرب من كأس احد من شرب منه شربة لم يظلم بعدها
ابدا فالحذار الحذار من ان يمنع الانسان من هذا الحوض - [00:06:44](#)
فمن منع فليعلم ان حسابه شديد وان امره الى خطأ خطر جسيم ويمنع من هذا الحوض ثلاثة اصناف الاول الذين وقعوا في الشرك من
هذه الامة وقعوا في الشرك والكفر - [00:07:10](#)
سواء بالردة الصريحة او بالكفر والشرك فعلا بلا ردة وعليه نحمل الاحاديث انهم رجعوا القهقرة وحديث لا زالوا على اعقابهم يرتدون
ومن اوائل هؤلاء الذين صلوا وصاموا ثم كفروا واشركوا - [00:07:45](#)
الذين امنوا بالكذابين كمسيلمة والاسود العنسي وطلحة الاسدية ونحوهم والذين ينتسبون الى دين محمد صلى الله عليه وسلم من
القاضيانية والبهائية والبابية ونحوهم ممن وقعوا في الكفر والشرك الصريح هذا الصنف الاول - [00:08:23](#)
كم صنف قلنا؟ ثلاثة اصناف الصنف الثاني المبتدعة فاصناف من المبتدعة يمنعون من هذا الحوض وهم من بدعتهم مكفرة او مفسقة
وعليه نحمل رواية انهم بدلوا بعدك او غيروا بعدك - [00:08:56](#)
او غيروا بعدك الصنف الثالث اصحاب الكبائر فان بعض اصحاب الكبائر يمنعون من هذا الحوض وهم الذين ماتوا ولم يتوبوا من
كبائرهم ونقول بعض ولا نقول كل لان اصحاب الكبائر تحت المشيئة - [00:09:33](#)
وفي حق هؤلاء نحمل رواية انهم احدثوا بعدك يعني من الذنوب والمعاصي فان قال قائل كيف يعرفنا النبي صلى الله عليه وسلم ولم
يرنا هذا السؤال وجه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:10](#)
فقال عليه الصلاة والسلام ان امتي يأتون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء الغرة بياضا في الجبين موضع السجود والتحجيل
بياض في الاطراف موضع الا الوضوء او مواضع التي كان الانسان يسجد عليها - [00:10:40](#)
بياض في الاطراف وهذه علامة عظيمة فيمنع ناس لانهم صلوا وتوظوا فيقول النبي صلى الله عليه وسلم امتي امتي فيقال انك لا
تدري انهم ما زالوا على ادبارهم مرتدين انك لا تدري انهم احدثوا بعدك - [00:11:08](#)
انهم غير انهم رجعوا القهقرة وهكذا جاءت الروايات والحوظ قبل الصراط على الصحيح من اقوال اهل العلم لان بعض بعد الصراط
ليس الا القنطرة وقد ارتاح الناس لا سيما من جاوزوا الصراط. والقنطرة - [00:11:35](#)
ارض مما يلي الجنة من الجهة الاخرى للصراط. المضروب على جهنم القنطرة ارض مما يلي الجنة من الجهة الاخرى من الصراط
والصراط مضروب على جهنم ومن مشى على الصراط في الدنيا اعني المستقيم - [00:12:08](#)
يتجاوز الصراط يوم القيامة ومن حاد عن الصراط وزل سيحيد عن الصراط ويزل فنسأل الله لنا ولكم الثبات على الصراط المستقيم
ومن هنا نفهم المغزى من تكرارنا لهذا الدعاء اهدنا الصراط المستقيم - [00:12:44](#)
فان من معانيها وفقنا للثبات على هذا الصراط المستقيم لنستطيع المرور على ذلكم الصراط يوم القيامة والصراط جسر ممدود على
جهنم بين ارض القيامة والقنطرة الصراط جسر ممدود بين ارض القيامة والقنطرة على النار - [00:13:14](#)
وجاء في وصفي هذا الصراط انه مدحضة مزلة يعني فيه طين الناس يتزحلقون وانه احد من السيف وادق من الشعرة وسبحان
الخالق القادر على كل شيء عقليا وخياليا ما كنت استطيع ان اتصور بصراحة - [00:13:52](#)
لكن نؤمن بما لا نستطيع عقولنا ان نتصوره اليس كذلك حتى اراني احد الابناء وفقه الله واياكم مقطعا لجسر ولا اذكر ولا ادري في اي
بلد عملوا الجسر بحركة واحدة هذا الجسر يصبح - [00:14:27](#)
ممدود بحركة اخرى يصبح الجسر كطرف واحد لا يستطيع احد الوقوف عليه طيب اذا كان البشر وصلوا الى هذه الدرجة من العلم
فلا ينبغي للانسان ان يقول كيف نؤمن بهذا الصراط وكذا - [00:14:58](#)
المعتزلة ادخلوا كيوفهم في الغيبات فدخلوا في ظلمات الكهوف وانكروا مثل هذه المسائل قد جاء ذكر الصراط في القرآن في عدة

مواضع من القرآن لكنه صريح في سورة مريم وان منكم الا واردها - [00:15:20](#)

كان على ربك حتما مقضيا ان منكم الا واردها الضمير راجع الى جهنم وارد النار يعني هذه النار امامك في وانت في ارض القيامة وترى من الطرف الاخر ترى الجنة وترى الارض التي عند باب الجنة القنطرة - [00:15:45](#)

تريد ان تمر لابد تمشي على الصلاة تمر ترد كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا نسأل الله ان نكون منهم ونذر الظالمين فيها جثيا وقد جاء في وصف هذا الصراط اوصاف عظيمة - [00:16:12](#)

منها اوصاف المارين ونسأل الله ان نكون منهم فاسرع الناس من يجوز الصراط كالبرق اسرع الناس من يجوز الصراط عفوا كلمح البصر. اسرع الناس لمح البصر تفتح سكر هذي اسرع - [00:16:34](#)

حركة يمكن ان يقاس بها كلمح البصر مجرد ما ان يصل وسكر عينه يفتح عينه ولا هو في الجهة الاخرى من السماء ومنهم من يجوز كالبرق وهذا اخف السرعة من الاول واسرع من الذي بعده - [00:16:59](#)

ومنهم من يجوز كالريح المرسله الريح المرسله هي الرياح التي سرعتها تفوق بسرعة ثمانين كيلو تقريبا ريح عظيمة سريعة ومنهم من يجوزه كاجود الخيل واجود النوق ومنهم من يمشي مشيا - [00:17:25](#)

ومنهم من يمشي وينكب ومنهم من يزحف زحفا وعلى الصراط يعني على طرفي الصراط كلاليب كشوك السعدان كلاليب بلغة العرب هي اشياء ذو طرفين من الحديد النبي صلى الله عليه وسلم شبهها بشوك السعداء - [00:17:59](#)

شوف السعدان معروف اللي هي شوك الخبيزة تعرفونه ولا لا بالعامية يقولون له الخبيزة شوكل خبيز. اذا مسكت وجلبت فيك صعب طلع هكذا مرور الناس على الصراط ومنهم من بمجرد ما ان يلقي قدمه اذا بها تزل في النار - [00:18:33](#)

اما الكفار فانهم يؤخذون الى النار اخذا ويلقون من الصراط في النار القاء وعلى على امه هاوية وما ادراك ما هي نسأل الله عز وجل ان ييسر لنا هذه الاهوال العظيمة - [00:18:58](#)

التي هي امامنا والناس في غفلة عنها والله يقيمون الدنيا ويقعدونها لاجل اختبارات المتوسطة والثانوية وهم في غفلة عن الاختبار الاعظم نعم احسن الله اليك ويشفع نبينا صلى الله عليه وسلم فيمن دخل النار من امته من اهل الكبائر. فيخرجون بشفاعته بعدما -

[00:19:21](#)

طرقوا وصاروا فحما وحما. فيدخلون الجنة بشفاعته صلى الله عليه وسلم. ولسائر الانبياء والمؤمنين والملائكة شفاعات قال قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى من خشيته مشفقون. ولا تنفع الكافر شفاعة الشافعين. هذه مسألة اخرى ايضا من مسائل -

[00:19:56](#)

يوم القيامة من مسائل الغيب وهي داخلة تحت الايمان باليوم الاخر من جهة وتحت ايمان اشهد ان محمدا رسول الله من جهة اخرى من حيث كونه شافعا مشفعا فهي متعلقة بشهادة الرسالة - [00:20:26](#)

ومن حيث كون الشفاعاة واقعة يوم القيامة متعلقة بالايمان باليوم الاخر ويشفع نبينا صلى الله عليه وسلم في من دخل النار من امته من اهل الكبائر الشفاعات انواع والمصنف رحمه الله انما ذكر هذه الشفاعاة العظيمة - [00:20:48](#)

لأنها من الشفاعات التي انكرتها المعتزلة والخوارج فزعموا ان اهل الكبائر حكمهم في النار مخلدون لا يخرجون بشفاعاة احد انتهتوا ليش ينكروا؟ لانهم يرونهم كفار ويأتون بايات فما تنفعهم شفاعاة الشافعين وينزلونها على من؟ ينزلونها على المسلمين على اصحاب -

[00:21:13](#)

وبالكبائر ينزلون هذه الايات عليه ويشفع نبينا صلى الله عليه وسلم في من دخل النار من امته من اهل الكبائر فيخرجون بشفاعته بعد ما احترقوا وصاروا فحما وحما فيدخلون الجنة بشفاعته صلى الله عليه وسلم - [00:21:44](#)

هذه الشفاعاة تسمى شفاعاة لاهل الكبائر تسمى شفاعاة لاهل الكبائر والشفاعة لاهل الكبائر ليست خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم هي له عليه الصلاة والسلام ولسائر الانبياء والمؤمنين. ولهذا قال المصنف ولسائر الانبياء والمؤمنين والملائكة شفاعات -

[00:22:07](#)

اي سواء في اهل الكبائر او في غيرها من انواع الشفاعات هنا يأتي السؤال اولا ما هي انواع الشفاعات؟ اكتب الشفاعات الشفاعة منقسمة الى قسمين شفاعة مثبتة وشفاعة منفية الشفاعة المنفية - [00:22:36](#)

هي شفاعة الشفاعة الشريكية او الشفاعة للكافرين اذا لو سألك سائل ما هي الشفاعات المنفية؟ تقول هي الشفاعة الشريكية او الشفاعة لاهل الكفر فهذه منفية ما هي الشفاعة الشريكية شفاعة الشريكية ما يعتقد المشركون - [00:23:12](#)

وعباد الاولياء ان الولي يشفع كيفما شاء كما يشفع احاد الناس عند الملوك والامراء. بلا قيد ولا شرط اذا الشفاعة الشريكية هي الشفاعة التي يظنها المشركون فعباد الاولياء ان معبودهم يشفع كيف شاء بلا قيد ولا شر. هذه شفاعة شريكية - [00:23:45](#)

والشفاعة الكافرين من فيه. ولهذا قال المصنف قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون معلوم ان الله لا يرضى الشفاعة الشريكية لا يشفعون الا من بعد اذنه - [00:24:20](#)

قال عن الكافرين فما تنفعهم شفاعة الشافعين ها قال عن الكافرين والمشركين فما تنفعهم شفاعة الشافعين اذا هذه منفية ولا تنفع الكافر شفاعة الشافع طيب الشفاعة المثبتة من قسمة الى قسمين - [00:24:45](#)

خاصة وعامة شفاعة خاصة وشفاعة ايش؟ عامة اما الخاصة فهي ثلاثة لنبينا صلى الله عليه وسلم اكراما له ورفعة لمقامه وبيانا لكونه محمدا محمودا اولاً المقام المحمود وتسمى الشفاعة العظمى - [00:25:12](#)

اولا المقام المحمود وتسمى الشفاعة العظمى وهي الشفاعة لاقامة الحساب وهي شفاعة لبدء الحساب الثانية الشفاعة لعنه ابي طالب ان يخفف عنه العذاب فلم يثبت تخفيف العذاب عن كافر الا ابو طالب - [00:26:02](#)

كتبتنا الثالثة الشفاعة في فتح باب الجنة فلا تفتح ابواب الجنة الا بعد شفاعته صلى الله عليه وسلم. يعني الناس بعد ما يتجاوزون الصراط اهل الاسلام والانبياء والمرسلين وبين واقفين - [00:26:45](#)

في القنطرة قلنا صح؟ واقفين في القنطرة الارض التي تلي الجنة بعد الصراط ينتظرون حتى يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيفتح باب الجنة فتقول الجنة امرت الا افتح لاحد قبلك - [00:27:07](#)

فتفتح ابواب الجنان وللنبي صلى الله عليه وسلم باب خاص ولامته. وهم شركاء الناس في سائر الابواب هنيئا لهذه الامة المحمودة المرحومة نسأل الله عز وجل ان يكرمنا واياكم بكرمه - [00:27:24](#)

كما جعلنا من امته ان يرزقنا واياكم شفاعته وان يرزقنا واياكم القرب منه صلى الله عليه وسلم عرفنا الشفاعات الخاصة الثلاثة ها اما الشفاعات الاخرى فهي عامة. يعني للنبي صلى الله عليه وسلم وللانبياء وللمؤمنين - [00:27:45](#)

وهي اولاً الشفاعة لمن استوت حسناتهم وسيئاتهم الا يدخلوا النار هذا واحد ثانياً او اثنين الشفاعة اقوام استحقوا دخول النار ان لا يدخلوها الشفاعة لاقوام استحقوا دخول النار الا يدخلوها - [00:28:10](#)

الشفاعة الثالثة الشفاعة لاقوام دخلوا النار ان يخرجوا منها. وهذه انكرتها المعتزلة وهي شفاعة لاهل الكبائر. يقولون من دخل النار لا يخرج يعني ما عندهم شي اسمه نار الموحدين ما عندهم شي باصطلاح الناس اليوم نظارة خاصة ما عندهم هذا الشي - [00:28:45](#)

الرابعة الشفاعة في رفعة درجات الناس في الجنة يعني انت الله يرزقك الفردوس الاعلى وايي تكون فوق. تبي واحد يمون عليك؟ تبينه يكون معك تشفع عند الله عز وجل في رفع الله درجته - [00:29:18](#)

وجاهد في الحديث يرفع درجة الرجل في الجنة فيقول يا ربي بانى لي هذا؟ فيقول بشفاعة ابنك او بدعاء ابنك وباستغفار ابنك لك الخامسة الشفاعة لاناس الشفاعة لاناس ان يكونوا من اهل الجنة ابتداء - [00:29:46](#)

الشفاعة لاناس ان يكونوا من اهل الجنة ابتداء وهذا على سبيل القطع في خبر النبي صلى الله عليه وسلم وعلى سبيل الدعاء في حق غيره اشكلت عليكم جاء عكاشة ابن محصن فقال يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم قال انت منهم - [00:30:16](#)

اذا صار من اهل الجنة بشفاعة من؟ النبي صلى الله عليه وسلم طيب جاك واحد وقال لك يا فلان والله انا اشوفك انت من اهل الصف الاول تحافظ على صلاة الفجر ادع الله ان يجعلني من اهل الجنة - [00:30:48](#)

اللهم اجعله من اهل الجنة. هذا الدعاء وهو شفاعة. لان الدعاء من باب الشفاعة واضح ولا؟ لكن هل لما انت تدعو نقول خلاص صار

من اهل الجنة؟ في حق النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل ايش؟ القطع - 00:31:03

لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر لفلان ثم يقول قد غفر الله له خلاص انتهى وقع الان الامر لا يمكن ان هذا الرجل بعد ذلك عيادا بالله يرتد او ها - 00:31:21

او يقع منه ما يجعله ليس من اهل الجنة مستحيل فهنا هذه؟ يعني الان لما الله اخبرنا عن الصحابة وقال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان جملة معترضة ترى - 00:31:36

هذه جملة معترضة الناس مو فاهمينها والا يصح الخبر والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار لو كان في غير القرآن كنا نقول والسابقون الاولون من والانصار رضي الله عنهم وارضاهم جملة - 00:31:54

والذين اتبعوهم باحسان جملة اعتراضية طيب رضي الله عنه وارضاه لما الله يرضى عنهم معناه لا يمكن ان يقع منهم ما يسخط الله عنهم فهنا هذه والعجب وان تعجب فما اعجب العجاب عندما من خالف السنة والكتاب - 00:32:10

انهم ينكرون صفة الرضا عن الله عز وجل ثم يقولون الله يقولون الله لا يرضى ولا يسخط ثم اذا جاءوا عند هذه الايات يقول لا الله يمكن يرضى في وقت ويسخط - 00:32:32

في وقت طيب انت تنكر صفة الرضا اصلا؟ تنكر صفة السخط اصلا اجاي اذا كم نوع صارت الشفاعات المثبتة؟ العامة خمسة صح؟ احسنت الان نأتي الى سؤال مهم ولا يشفعون واو الجماعة هنا ايش؟ فاعل صح - 00:32:47

عمر واو الجماعة فاعل في الافعال الخمسة طيب من هم الفاعلون للشفاعة؟ ما اوصافهم؟ اي مسألة مهمة. قد قال عليه الصلاة والسلام يا ابا بكر ان اللعانين لا يكونون شفعاء يوم القيامة - 00:33:10

اذن لا بد ان تهيب نفسك اشلون تصير من الشفعاء؟ شلون تصير من الشافعين؟ مهو مؤمن وبس لا اجتهد حتى تكون من الشفعاء قد قلنا الحديث ان اللعانين لا يكونون شفعاء يوم القيامة - 00:33:28

صح؟ لو قال لنا قائل ما هي الصيغة؟ اوصاف الشفعاء؟ مو باي واحد يشفع؟ من اللي يشفع؟ كذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. اذا من شرط الشافع اولاً ان يكون مؤمناً - 00:33:50

هذا اولاً ان يكون ايش؟ مؤمناً اذا عامة المسلمين لا يكونون شفعاء لابد ان يكون مؤمناً. وصل الى درجة الايمان. ثانياً ان يكون من اهل الوسط من اهل الوسط لا افراط ولا تفريط - 00:34:09

اذا مؤمناً جانب البدع لان الافراط والتفريط البدع اذا المؤمنون من اهل البدع لا يشفعون. اجزم بهذا تيقن ان المبتدعة مهما كانت درجتهم لا يشفعون اجزم بهذا اذا كان اصحاب الكبائر ما يشفعون؟ من هو اخاف بالله عليكم - 00:34:38

صاحب الكبيرة ولا صاحب البدع الكبيرة ها؟ كبيرة اخف وهو بحاجة للشفاعة شلون يشيع فكيف تظنون بعض الناس يقول للولي يا خي الولي اذا كان على بدعة والله لا يشفع - 00:35:02

الدليل الاية وكذلك جعلناكم امة وسطا عدولا خيارا لتكونوا شهداء على الناس. مو باي واحد يشفع هذي واضحة اذا مؤمناً ها وسط ان يكون من اهل الوسط يعني عدولا خيارا عدولا خيارا - 00:35:19

قال بعض العلماء وعلى رأس هؤلاء علماء اهل السنة نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من طلاب العلم ومن علماء اهل السنة لقوله جل وعلا في سورة الحديد احفظها ولا تنسها - 00:35:42

ان الذين امنوا بالله ها ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لا تقف. اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ها لهم اجرهم ونورهم. ايش النور هذه؟ هذه نور الايمان الذي به يستضيئون والناس اليهم يهتدون وبهم يتشفعون - 00:36:04

اذا اهل العلم كما ان الله جعلهم شهداء على الامة فهم شهداء وشفعاء يوم القيامة ذكر لي احد مشايخي رحمه الله توفي انه رأى يوم القيامة في المنام ذكر لي هذه الرؤيا ولم يأذن لي - 00:36:36

ان اروى عنه ذلك ولذلك لا اذكر اسمه. والا فقد توفي نسأل الله ان يتغمده بواسع رحمته يقول فوريت القيامة. واذا بالعلماء يشفعون قال فاردت ان اشفع فقال لي لا - 00:37:03

فقلت لم الست منهم؟ قال اما انك سببت فلانا قال فمنذ ذلك الحين ما سببت احدا وانا استغفر الله واتوب اليه تنزيلا عند حديث من اللعائين لا يكونون شفعاء يوم القيامة - [00:37:31](#)

نعم اتفضل يا شيخ. اه اظن انتهينا من مجال الشفاعة ولا لا ما بقي شيء ان شاء الله. عمر لا هم هم عدولا خيارا. مؤمنا عدلا خيارا. نعم يعني عدلا في نفسي خيارا في ايمانه. نعم - [00:37:53](#)

هو طبعا بعض العلماء قالوا ان يكون من اهل العلم لكن هذا من مظمن في معنى عدولا خيارا مظن اه ذكرك الله عز وجل بما تحب ذكرني شروط المشفوع فيه - [00:38:18](#)

المشفوع فيهم من؟ المشفوع فيهم لابد لهم من شرطه. الاول الاسلام والثاني والثاني اذن الله عز وجل. يعني الشافعي مو على كيف يشفع لا بد يطلب اذن الله ثاني اذن الله - [00:38:35](#)

واذنه يتضمن رضاه واذنه يتضمن رضاه نعم احسن الله اليكم. والجنة والنار مخلوقتان لا تفنيان فالجنة مأوى اوليائه. والنار عقاب عقاب لاعدائه. واهل الجنة فيها مخلصون. والمجرمون في عذاب جهنم - [00:38:59](#)

صامدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبالسون. ويؤتى بالموت في سورة كبش املح فيذبح بين الجنة والنار. ثم يقال يا اهل الجنة خلود ولا موت. ويا اهل النار خلود ولا موت. الله اكبر - [00:39:28](#)

هذه ايضا من المسائل التي اه تدخل في مسألة الايمان باليوم الاخر وهو ان تقر ان تقر وتعمل ترغب وتخاف وترجو الجنة والنار ترغب في الجنة وتخاف من النار وتقر بانهما موجودتان - [00:39:53](#)

اكتب هنا واهل السنة يعتقدون ان الله خلق الجنة والنار قبل خلق ادم. قبل خلق ادم ليش ليش قبل خلق ادم اولاً لان التكليف كان موجود قبل ادم على الجن - [00:40:28](#)

وثانيا لان ادم اخر مخلوق خلق في يوم الجمعة في اخر ساعة منها دل على وجود الجنة والنار. ومما يؤكد وجود الجنة والنار الايات التي فيها اعدت كم اية فيها اعدت اعدت - [00:40:54](#)

ما قال سيعد ما قال سنعد قال اعدت ولما قال ولما قال ربنا في الكتاب اعدت معناها انها ايش؟ موجودة ولا لا طيب قال الله عن قوم نوح انتبهوا مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا - [00:41:22](#)

الفاء ماذا يفيد؟ يفيد الترتيب والتعقيب. يعني بمجرد غرقهم ترتب عليهم دخول النار هذه النار اذا قلنا انها غير موجودة فكيف جاءت الى عالم البرزخ واصابتهم فهمتم هذه يعني لو كانت النار غير موجودة كيف جاءت واصابتهم في عالم البرزخ - [00:41:49](#)

وقال عن فرعون واله يعني اتباعه. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم النار الالف واللام انتبه فيه. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب - [00:42:15](#)

اذا اذا كانت النار غير موجودة كيف تعرض عليهم غدوا وعشيا في عالم البرزخ معنى هذا ان في نار اخرى هذا لم يقل به احد فاهل السنة يقرون بوجود الجنة والنار. ولهذا يقولون ادخل ادم الجنة بعدما - [00:42:39](#)

خلقه الله قال الله له ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظلم فيها ولا تضحك هذه الصفة ما توجد الا في الجنة لاحظ اول ما اوجده الله البسه ما في صناعة ولا راح اخذ صوف ولا راح خيط مثل ما يصورون الانسان البدائي هذا كله - [00:43:07](#)

كذب ادم عليه السلام ما كان انسانا بدائيا كما يصورونه لك بل ادم عليه السلام كان انسانا فوق التقنية اللي انت تتصورها ليش؟ انا بسألکم انتم السؤال. واحد منا يروح بلاد الغرب يجي فكرة في الدنيا ما يتغير. ليش يتغير - [00:43:32](#)

تأثر شاف اشياء طيبة ادم عليه السلام شاف في الجنة اشياء مما ليس في الدنيا ما يتأثر يعني ما يحاول يسوي نفس الاشياء اللي في الجنة ما شاء الله عليك انت تسوي نفس اللي سواه الغرب وهو ما يسوي لما هو يبطل الجنة ترى هذا غلط - [00:43:55](#)

اذا هو اول ما خلقه الله قال الله لان لك الا تجوا فيها ولا تعرى. عند اللباس اعطاه والله هي الجنة واما القول بان الجنة التي فيها ادم هي جنة من بساتين الدنيا فهذا قول ضعيف - [00:44:14](#)

وان قال به ائمة مثل الامام ابي حنيفة رحمه الله رواية عن انه يرى ان هذه الجنة هي جنة من جنات الدنيا ومال عليه اليها ابن القيم

لكن الصواب وهو قول اكثر اهل العلم ان الجنة التي وهب منها ادم هي جنة الخلد - [00:44:33](#)

ولهذا قال له ابليس هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبدو شفتوا كيف اذا نحن نعتقد ان الجنة موجود. ادم كان فيها. ولذلك نحن الان نعمل لكي نرجع الى بعد الغربة وين نرجع - [00:44:55](#)

لا دار مثل انسان مغترب عن اهله يبي يرجع ما يفكر انه يعيش دايم في دار الغربة. يريد يرجع الجنة موجودة النبي صلى الله عليه واله وسلم دخلها في ليلة الاسراء والمعراج عيانا بيانا - [00:45:14](#)

ببدنه وروحه عليه الصلاة والسلام ولا لا؟ طيب اذا هي موجودة غير احاديث المنام لان حديث المنام ما نحتج فيها هني ليش؟ لان لما تجي راح يقول لك اخاذي من ام والمنام يتصور فيه ما لا يتصور فيه في الواقع - [00:45:35](#)

لكن نحتج عليهم بحديث الاسراء والمعراج ما كانت مناما ولذلك هم عملوا بعجرهم وبجرهم لكي يجهلوا الاسراء والمعراج مناميا فهمتم هذه اذا الجنة والنار مخلوقتان لا تفلح. ومن اظهر ما يدل على هذا حديث جبريل. لما خلق الله الجنة والنار قال الله - [00:45:54](#)

جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال عن الجنة لا يسمع بها احد الا دخلها. قال عن النار لا يسمع بها احد الا هرب منها او خاف منها فحفت الجنة بالمكاره والنار بالشهوات - [00:46:20](#)

فقال جبريل خشيت الا يدخلها احد عن الجنة واضح هذا حديث ظاهر. ان شئ مخلوق ثمان الله جل وعلا جعل للجنة خزانا واخبر ان فيها الحوض وان فيها الحبوب طيب هذا الشئ مو موجود كيف يخبر عن شئ غير موجود - [00:46:40](#)

واخبر عن النار وان لها خزنة عليها تسعة عشر وما ادراك ما سقر لا تبقي ولا تذر لو واحة للبشر عليها تسعة عشر موجود ملائكة الان اذا لمن يجيك معتزل يقول لك الجنة والنار مو مخلوقة ليش؟ قال عشان عقلي ما يستوعب ايش حق الله خلق الجنة وما في احد. طيب يا مسكين يا - [00:47:04](#)

صاحب العقل الفاسد الفاسد. الجنة موجودة والنار موجودة. الجنة فيها من الحور العين والملائكة ما لا يعلم عددهم الا الله ما هي متوقفة عليك انت حتى تدخلها انت تدخلها فضل من الله يعطيك اياه - [00:47:30](#)

والنار موجودة وهي تعرض ويأتي من سموها على اصحاب الكفر والشرك في برزخهم ما لا يعلم به الا الله جل وعلا اذا المسألة واضحة ما تقاس بالعقول. لهذا قال المصنف مخلوقتان. لا تفنيان - [00:47:51](#)

انتبهوا الناس او الموجودات بالنسبة الموجودات بالنسبة للفناء والبقاء منقسمة الى ثلاثة اقسام الموجودات موجود لا بدء له ولا فناء وهو الله وحده لا شريك له لا بدء له ولا فناء - [00:48:09](#)

هذه مسألة واضحة حتى بدالة العقل ان ما لا بدء له لا يتصور نهاية فلا له هذي مسألة واضحة النوع الثاني ما له بدء وانتهاء. وهذه عامة الموجودات من المخلوقات - [00:48:39](#)

مثل البحار والانهار شمس والقمر ها هذه الاشياء الموجودة بتراكيبها من موادها او بمفرداتها الثالث موجود له بدء ولا انتهاء له موجود له بدء ولا انتهاء له وهذا خاص في الجنة والنار ومن يدخلهما - [00:49:08](#)

في الجنة والنار ومن يدخلهما ولهذا لو قال لك قائل هل ارواح تفنى وش راح تقول ما خلقها الله للفناء لو قال لك قائل هاي الارواح تفنى؟ تقول ما خلقها الله للفناء - [00:49:39](#)

الابدان تفنى؟ نعم تبلى؟ نعم تبلى تصبح ذرات؟ نعم تصبح ذرات اذا فنيت لان الشئ اذا اصبح ذرا فلي. لكن الله يعيدها. اما الارواح لا تفنى ابدان منذ ان خلقها الله فهي باقية - [00:50:04](#)

لكن انتبه بقاء وديمومة كل شئ بامر الله ما هو لنفسها لذاتها يعني الجنة والنار ومن فيهما ما اكتسبتا الخلود لذاتيهما يعني مو مصنع ذاتي تبقى لا انما دوامها وديمومتها وابديتها واخريتها بالله عز - [00:50:26](#)

عز وجل قائمة بالله الله القيوم الذي يقومها ومن هنا نفهم معنى الاستثناء الوارد في سورة هود خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما اذا هي الديمومة بمشيئة الله - [00:50:55](#)

مو لذاتيها حتى لا تعتقد ان الجنة باقية لذاتها لا ببقاء الله له قال فالجنة مأوى اوليائك نسأل الله ان نكون منهم. نسأل الله ان نكون منهم. والنار عقاب لاعدائي - 00:51:18

فاذا جاءك الشيطان يوسوس لك طيب والى متى الله يعذب الكافرين وهو غفور رحيم؟ تذكر مباشرة انه الغفور الرحيم وهو القهار الجبار لا تغلب جانب على جانب فيظلك ابليس اذا تذكرت انه الغفور الرحيم تذكر انه القهار الجبار - 00:51:39

اذا تذكرت انه رحيم ودود تذكر انه حكيم عدل ومن العدل ان لا يجعل اعداءه كاوليائه. ومن العدل ان لا يجعل اعداؤه كاوليائه قال واهل الجنة فيها مخلدون. والمجرمون في عذاب جهنم خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه مفلسون - 00:52:02

ويؤتى بالموت في صورة كبش املاح. هذا جاء في صحيح البخاري جاء في صحيح البخاري من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:52:32

لم يؤتى بالموت. كهينة كبش املاح كهينة كبش املاح. والاملاح وصف للون. الذي فيه بياض وسواد وبياضه اكثر وقيل هو الابيض المائل الى اللون الملحي يؤتى بالموت كهينة كبش املاح - 00:52:47

في نادي مناد يا اهل الجنة طبعاً هذا بعد ما يدخل كل موحد من اهل النار يدخل الجنة فهذا اخر شيء وهذا النداء يكون في القنطرة واهل الجنة ينظرون واهل النار ينظرون - 00:53:23

في نادي مناد يا للجنة فيشرئبون يعني ينظرون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا؟ فيقولون نعم. هذا الموت. اكتب فيه صحة اعتقاد اهل اهل السنة والجماعة ان الله قادر على جعل الاعرى الاعراض ذواتا. الموت عرظ - 00:53:52

لكن الله قادر ان يجعله له ذاتا ولذلك لما نقول له يوم القيامة تأتي صلاتك تأتي قراءتك لا تستغرب هذه اعراض افعالك الله قادر ان يجعل افعالها هيئات. ان يجعل للافعال هيئات - 00:54:16

ان يجعل الافعال هيئات قال فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه. فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ولا ويا للنار خلود فلا موت ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:39

وانذرهم يوم الحسرة ان قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون نعم احسن الله اليكم. فصل ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وسيد المرسلين لا يصح ايمان عبد حتى يؤمن برسالته ويشهد بنبوته - 00:55:07

ولا يقضى بين الناس في القيامة الا بشفاعته. ولا تدخل الجنة امة الا بعد دخول امته صاحب لواء الحمد والمقام المحمود والحوض المورد. وهو امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم امته خير خير الامم واصحابه خير اصحاب الانبياء عليهم السلام. وافضل امته ابوه - 00:55:42

ابو بكر الصديق ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو النورين ثم علي المرتضى رضي الله عنهم اجمعين لما روى عبدالله ابن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:12

حي افضل هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي فيبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره صلى الله عليه وسلم. وصحت الرواية عن علي رضي الله عنه - 00:56:32

انه قال خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر. ولو شئت سميت الثالث سميت احسن الله اليك. سميت الثالث. وروى ابو الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما - 00:56:52

الشمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على افضل من ابي بكر رضي الله عنه. على افضل على افضل من ابي بكر رضي الله عنه. ما كان على وزن آآ فاعل التفضيل فانه ممنوع من الصرف - 00:57:14

فتقول افضل مجرور بعلى علامة جر الفتحة نيابة عن الكسر. نعم احسن الله اليكم. وهو احق خلق الله بالخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم لفضله وسابقته وتقديم النبي صلى الله عليه وسلم له في الصلاة على جميع الصحابة رضي الله عنهم. واجماع الصحابة

على تقديمهم - 00:57:34

ومبايعته ولم يكن الله ليجمعهم على ضلالة. ثم من بعده عمر رضي الله عنه لفضله وعهد ابي بكر اليه. ثم عثمان رضي الله عنه لتقديم

اهل الشورى له. ثم علي رضي الله عنه لفضله واجماعه - 00:58:00

لاهل عصره عليه. وهؤلاء الخلفاء الراشدون المهديون الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. عضوا عليها بالنواجذ وقال صلى الله عليه وسلم الخلافة من بعدي ثلاثون سنة. فكان اخرها خلافة علي -

00:58:20

ان رضي الله عنه ونشهد للعشرة بالجنة كما شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في

الجنة وعلي في الجنة. وطلحة في الجنة والزبير في - 00:58:50

الجنة وسعد في الجنة وسعيد في الجنة وعبدالرحمن بن عوف في الجنة. وابو عبيدة بن الجراح في جنة وكل من شهد له النبي صلى

الله عليه وسلم بالجنة شهدنا له بها. كقوله الحسن والحسين - 00:59:10

سيدا شباب اهل الجنة. وقوله لثابت ابن قيس انه من اهل الجنة. وما ننزل احدا من اهل القبلة جنة ولا نار. جنة جنة ولا نار. الا الا من

نزله الرسول صلى الله عليه وسلم نزله الرسول صلى الله عليه وسلم لكننا - 00:59:30

المحسن ونخاف على المسيء ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب. ولا نخرجه عن الاسلام بعمل ونرى الاحسنت. هذا الفصل له متعلقان.

التعلق الاول ما يتعلق باخبار الغيب في يوم القيامة من اوصاف النبي الكريم صلى الله عليه وسلم واوصاف امته - 01:00:00

وله تعلق بشهادة الرسالة للنبي صلى الله عليه وسلم قال فصل ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين طبعاً شهادة

التوحيد ظميتها شهادة الرسالة ضميتها شهادة ايش؟ الرسالة - 01:00:28

وشهادة التوحيد ان شهد بها احد وعلم بنبوة النبي صلى الله عليه وسلم فانكر فانها لا تنفعه كبعض اليهود الذين يقولون لا اله الا الله

ولكن لا يشهدون ان محمدا رسول الله - 01:00:53

فهؤلاء شفاعتهم لا تنفعهم لانهم انكروا خبر الله بان محمدا رسول الله. ومن انكر خبر الله فقد كذب ومن كذب فقد وقع في الكفر

الصريح ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:01:12

والدلالة على رسالته قد تعددت الدلالة على رسالة النبي صلى الله عليه وسلم قد تعددت بادلة عقلية ونقلية كثيرة لا مجال لحصرها ها

هنا ويمكن النظر في هذه الادلة في مثل كتاب دلائل النبوة لابي نعيم الاصفهاني دلائل - 01:01:35

نبوة للعلامة البيهقي والنبوات لشيخ الاسلام ابن تيمية فهذه مؤلفات ثلاث تغنيك لمعرفة ادلة او دلالة النبوة قال الله عز وجل محمد

رسول الله هذه الاية صريحة في رسالته ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد - 01:02:03

ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. ها ولكن رسول الله وخاتم النبيين وخاتم النبيين او خاتم النبيين

خاتم بمعنى زينته. وخاتم بمعنى اخره ختم الله به الرسالات كما قال عليه الصلاة والسلام - 01:02:32

وجاء في الحديث مثلي مثل الانبياء من قبلي كمثلي كمثلي رجل بنى دارا الا موضع لبنة. فطاف الناس بهذه الدار فقالوا ما احسنها الا موضع

هذه اللبنة. فانا تلك اللبنة فهو مزين دار الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 01:03:01

يجب على المسلم ان يعتقد انه لا نبوة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وختم النبوة يلزم منه ختم الرسالة لان النبوة لا رسول الا

بعد النبوة فاذا قال لا نبوة معناها لا يمكن ان يكون هناك نساء - 01:03:23

فختم فنفي الاعم نفي للاخص. ولا عكس قال وسيد المرسلين وسيد المرسلين يدل عليه حديث آبي هريرة وابن سعيد انا سيد ولد

ادم ولا فخر فقله انا سيد ولد ادم اول ما يتبادر الى الذهن من اولاد ادم هم الانبياء والمرسلون. فلما قال انا سيد ولد - 01:03:45

ادم علمنا انه سيد سيد على افضلهم وعلى خيرهم. وهم الانبياء والمرسلون فظلا عن من دونهم ومما يدل على سيادته عمليا ما وقع

من رفع من رفعة الله له في ليلة الاسراء والمعراج على خيرة الانبياء - 01:04:16

نبيا بعد نبي ورسولا بعد رسول وقع ولا ما وقع حتى بكى موسى قال ما ظننت ان ها شابا يسبقني يعني ابراهيم سبقه لانه كهل لكن

شاب في عمر النبي صلى الله عليه وسلم يسبق موسى - 01:04:40

هذا من الغبطة فتجاوز موسى وابراهيم حتى وصل الى سدرة المنتهى واما ان الله عز وجل يجعله سيد المرسلين يوم القيامة فهذا

واقع بالمقام المحمود الذي سيكون له عليه الصلاة والسلام - [01:05:03](#)

قال لا يصح ايمان عبد حتى يؤمن برسالته ويشهد بنبوته هذا فيه رد على اليعقوبية من اليهود الذين يقولون نشهد انه رسول الاميين ثم لا يؤمنون به فشهادتهم هذه لا تنفعهم حتى يشهدوا بانه رسول الله الى الناس كافة. لعموم قوله تعالى ها انا ارسلناك - [01:05:24](#) كافة للناس بشيرا ونذيرا ولعموم قوله وما ارسلناك الا رحمة للعالمين واما قوله لتنذر ام القرى ومن حولها فهذا من حيث البدء فبدء دعوته في ام القرى وختم الدعوة من حول ام القرى من المدن كلها - [01:05:51](#)

قال لا يصح ايمان عبد حتى يؤمن برسالته ويشهد بنبوته اولم يقل عليه الصلاة والسلام لو كان موسى ابن عمران حيا ما وسعه الا ان يتبعني وعيسى عليه السلام حينما ينزل يحكم بالدين المنزل بالقرآن والسنة لا يحكم بالانجيل - [01:06:18](#) لا يحكم بالانجيل لانه غير وبديل ولا يقضى بين الناس في القيامة الا بشفاعته. اكتب هذا هو المقام المحمود. شفاعاة العظمى. الشفاعاة لاقامة ولا تدخلوا الجنة امة الا بعد دخول امتي - [01:06:42](#)

المقصود بالبعدية هنا ليس البعدية التامة انما المقصود بالبعدية يعني بعد البدئية الابتدائية. يعني بعد ما يفتح تفتح ابواب الجنان يدخل النبي صلى الله عليه وسلم رتمته ثم تدخل الامم الاخرى وخيارهم ثم يدخل الناس بعدا وبعدا. على حسب اعمالهم ودرجاتهم - [01:07:04](#)

واضح؟ مو معناه انه لازم امة محمد صلى الله عليه وسلم تدخل كلية ثم الامة اللي بعدها لا ليس هذا المقصود لان لو قلنا هذا هو المقصود للزم ان اه اه فساق الملة يدخلون قبل الانبياء والمرسلين. وهذا غير متصور - [01:07:28](#) واضح؟ ومما يدل على ان البعدية المقصود بها هنا البعدية الابتدائية وليس البعدية التامة انه عليه الصلاة والسلام قال وهم شركاء الناس في سائر الابواب. هم شركاء الناس في سائر الابواب - [01:07:49](#)

قال صاحب لواء الحمد اللوا معروف بمعنى ايش؟ العلم العلم الناس في الحرب يجعلون لانفسهم لواء وكذلك يوم القيامة الله يجعل لكل نبي لواء ولواء النبي صلى الله عليه وسلم يسمى لواء الحمد - [01:08:09](#) كما ان امته تسمى ها الحمادون كما جاء وصفهم بذلك في التوراة رواه مسلم في مقدمته من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص قال امته الحمادون فلوائه الحمد وهو محمد - [01:08:34](#)

لوائه الحمد وهو محمد صلى الله عليه وسلم فاذا رأى الناس من اهل الاسلام لواء الحمد انضوا وانظموا الى تحت هذا اللواء صاحب لواء الحمد والمقام المحمود. صاحب المقام مضاف الى صاحب - [01:08:56](#)

والمقام المحمود وسمي هذا المقام بالمقام المحمود لان الخلق كلهم لان الخلق كلهم كافرهم ومؤمنهم يحمدون النبي صلى الله عليه وسلم على قيامه بالشفاعة لانهم في كرب عظيم وقيل المقام المحمود ليست هي الشفاعاة العظمى - [01:09:19](#) بل هي الوسيلة والدرجة الرفيعة والصواب ان المقام المحمود هي الشفاعاة العظمى واما الدرجة الرفيعة فهي منزلة في الجنة لا ينبغي لعبد الا لنبينا صلى الله عليه وسلم وذكر مجاهد ان الله يجلسه على العرش - [01:09:57](#)

ولكن هذا اثر موقوف لم يأتي فيه من المرفوعات ما يؤيده لكن نجزم ونستيقن بان لنبينا صلى الله عليه وسلم مقاما في الجنة ودرجة في الجنة رفيع لا يبلغها احد من الانبياء والمرسلين فضلا عن غيرهم - [01:10:27](#) قال والحوظ المورد وقد سبق ذكر هذا الحوض وسمي مورودا اسم مفعول لان الناس يريدونه المورد اسم مفعول من ولد يورد فذاك مورود وهو امام النبيين امامهم بمعنى بمعنى القائد - [01:10:52](#)

بمعنى الذي يقتدى به فان قال قائل فكيف يكون امامهم وقد امر بالاقتداء بهم؟ فقال الله له اولئك الذين الله فبهدهم مقتدي فهمتوا ايش الاشكال يا عمر؟ كيف يكون امامهم وقد امر بالاقتداء بهم - [01:11:20](#)

المأمومون يؤمرون بالاقتداء بالايامن فاذا امروا بالاقتداء بالايامن فكيف يصبحون ائمة؟ نقول كما قال جل وعلا وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا فلما اقتدى بهم فاقهم لان الاقتداء بهم جميعا ها يورث الصفات ايش؟ الحميدة كلها - [01:11:45](#) يورث الصفات الحميدة كلها ففاقهم لذلك اصبح اماما لهم. وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما صبر. ونحن ماذا نقول في الدعاء؟ ها؟

واجعلنا للمتقين اماما. اماما كيف وجعلنا للمتقين اماما؟ الناس بعضهم مو فاهمين الدعاء هذا. اشلون نكون للمتقين؟ نقتدي بهم حتى نفوق - [01:12:14](#)

فنصير امامهم. هذا المقصود اذا ما معنى واجعلنا للمتقين اماما؟ اي وفقنا لنقتدي بالمتقين حتى نسبقهم فنكون امامهم فهت معنى الدعاء اذا ادعو بها خالصا من قلبك واجعلنا للمتقين امام - [01:12:44](#)

اي وفقنا لنقتدي بهم حتى نفوقهم ونسبقهم قال وهو امام النبيين وخطيبهم خطيبهم يوم القيامة يقول انا لها انا لها فيقوم فيتكلم عند الرب تبارك وتعالى. وصاحب شفاعتهم امته خير الامم. اما ان امته خير الامم فذلك - [01:13:05](#)

من عدة اوجه نذكر منها ثلاثة الاول انهم عدول خيار انهم عدول خيار وكذلك جعلناكم امة وسطا اي عدولا خيار هذا الامر الاول امته خير الامم لانهم عدول خيار ولذلك خيرية هذه الامة - [01:13:36](#)

خيرية هذه الامة بالنسبة للامم السابقة جلية في الوسطية فلا افراط ولا تفريط. اليهود عندهم غلو والنصارى عندهم تفريق. تساهل كذلك في امة الاسلام اهل السنة هم عدول خيار كوسطية الامة بين الامم - [01:14:07](#)

كوسطية الامة بين الامم عدول خيار والوجه الثاني كون هذه الامة خير الامم انها الامة المرحومة الامة المحمودة مرحومة من الله فعظم الله لها اجورها وثوابها ومحمودة لانها اتصفت بصفات الحمد - [01:14:30](#)

اتصفت بصفات الحمد والوجه الثالث ان نبيها خير الانبياء والمرسلين نضيف وجه رابع ونكتفي والا الوجوه كثيرة. الوجه الرابع يظهر يوم القيامة. كيف اذا اردنا ان نقارن ونعرف الخيرية فلان خير من فلان - [01:15:02](#)

في القوة مثلا قل فلان خير من فلان في السابق مثلا فلان خير من فلان في الكثرة مثلا اذا لابد ان يكون الخيرية في شيء معنوي محسوس فاذا نظرنا الى الكثرة نجد امة محمد صلى الله عليه وسلم اكثر الامم - [01:15:39](#)

لاحظ فمن هنا كانت الخيرية في الكثرة. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم تزوجوا الودود الولود فاني مكاثركم بالامم احد وايضا ان هذه الخيرية من جهة انها اسبق الامم الى الجنة - [01:16:04](#)

وقد قال عليه الصلاة والسلام اهل الجنة عشرون ومئة صف وانتم فيهم ثمانون صفا الحمد لله. هذه الخيرية ظاهرة اذا قال امته خير الامم. نقف على هذا ان شاء الله ونكمل في السبت القادم ما يتعلق بالصحابة - [01:16:26](#)

الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين. اذا احد عنده سؤال تفضل واليك ان يكون لا احسن اي نعم الاسلام يكفي صحيح - [01:16:52](#)

ريح تفضل السب والشتم ايضا نوع من انواع اللعن. السب والشتم ينزل درجة الانسان من الايمان الى الاسلام ولذلك قال صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء - [01:17:17](#)

نعم في ناس دخلوا النار نعم نعم حقيقة هذا عالم البرزخ هذا في عالم البرزخ نعم حقيقة في عالم البرزخ مثل ما قال الله عن فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشا وعمر ابن لحي رآه النبي صلى الله عليه وسلم في البرزخ يعذب - [01:17:45](#)

بشيء من النار الحقيقية في عالم البرزخ اضرب لك مثال وهذا فقط للتقريب وليس للتحقيق الحمل في بطن امه. هل يتأثر بشيء من امور الدنيا ولا ما يتأثر؟ بجد لو ضرب واحد امه - [01:18:14](#)

لو امي حسنت لو امي حسنت بالحرب مثلا لو امي حسنت بالجوع فهو في في الحمل في عالم البرزخ بين العدم وبين الميلاد وفي البحث ولكن مع ذلك نحس بعمل الدنيا. فاذا كان هذا متصور في الجنين - [01:18:35](#)

الذي لم يعطي له شهادة بعد. فهو متصور حتى في عالم الناس. ولذلك عالم الباصر اقرب الى الآخرة منه الى الدين لذلك احساسنا به البعيد احساسنا بالعيد. ما نعرف وش راح يكون من المياه بعد عشر ساعات - [01:19:05](#)

حركة السراب نفس حركة الثعلب الله اكبر السلام عليكم خروج ادم عليه السلام من الجنة هل ان بعض يقول وما ذنبي هو بني ادم ولله عز وجل ولا تنسوا فازرته زرة هل يجوز خروج ادم عليه السلام من الجنة - [01:19:25](#)

الامة كذلك يعني اتبعت في الدنيا. الله عز وجل يقول ولا تزروا ازرتكم وزركم. صحيح لا تزر وازر وزر اخرى لكن الله لما خرجوا من

الجنة. الدنيا وين كانت؟ موجودة ولا معلومة؟ طيب. فلما اخرج هو يساعده في الدنيا - [01:19:55](#)

لذلك من قال الله لنا انتم ادخلناكم الجنة واخرجناكم. قال لا. ولهذا قال موسى اخرجتنا وذريتك. يعني تبعية ما هي عشر قصص؟ لو كان الله عز وجل خلق الناس موجودين والله اخرجهم كلهم لاكتئاب - [01:20:15](#)

اظن لك مثال الان المرأة صرخت امرأة عملت دم من الذنوب التعزيب السجن ووضعوها في السجن وهي حامل نقول لا ميسر نخطها بالسجن وش ذنب الجميع اه ذكر المؤلف رحمه الله علي المرتضى هل هذا لقب يعني ذكر - [01:20:35](#)

يقول عليه المرتضى وعمر مرتضى مرتضى بمعنى رضي الله عنه. وهذا صحيح. هذا اولى من قولنا عليم بالنسبة وقفل على خير واصحابه. بالنسبة لامور الغيب الايام باليوم ملائكة واليوم الاخر. ما هي الامور المطلوبة على الانسان فيها - [01:21:05](#)

من اعتقاد وعمل واعتقاد كل عمل طيب يترتب عليه اجهاض الاول اليقين به. الاول اليقين الثاني العمل الوسطى. مثل انت الان ايقنت ان هناك شفعاء يوم القيامة. عليك ثم تعمل جاهدة لتكسب خصائص الشفعاء. واضح؟ انت ايقنت ان هناك مرور - [01:21:35](#)

الصلاة فتعمل جاهدة لتثبت على هذا الصراط الموجود في الدنيا وهو الدين الحنيف حتى كل امر غيبي من مسائل الايمان يتعلق به امر عملي عند اهل السنة والجماعة. خلاف اليقين. نعم - [01:22:05](#)

سبحانك اللهم وبحمدك - [01:22:25](#)